



WORLD ORGANISATION FOR ANIMAL HEALTH  
Protecting animals, preserving our future

## ندوة إقليمية أونلاين حول مكافحة داء الكلب في منطقة الشرق الأوسط

التاريخ: 28 سبتمبر 2021

المدة المقترضة: 2.5 إلى 3 ساعات أونلاين

### نظرة عامة:

يُعد داء الكلب من أكثر الأمراض الحيوانية المنشأ فتكًا بالإنسان، وقد تم إدراجه ضمن قائمة أمراض المنظمة العالمية لصحة الحيوان (OIE) تحت فئة "أمراض الأنواع الحيوانية المتعددة والالتهابات والأمراض المنقولة بالحشرات" (الفصل 8.14 من الكود).

تشير التقديرات إلى أن ما يقرب من 60.000 شخص يموتون كل عام في جميع أنحاء العالم بسبب داء الكلب، ومعظمهم من أطفال البلدان النامية في آسيا وأفريقيا. وعلى الصعيد العالمي، تُحدث الغالبية العظمى من الحالات البشرية، أي أكثر من 95٪ عن التعرض لعقر الكلاب المصابة بداء الكلب.

لمئات السنين، كان داء الكلب يمثل رعبًا عالميًا مزدوجًا ومعضلة طبية بيولوجية. وفي القرن العشرين، حقق التقدم العلمي والتقني في تشخيص داء الكلب والتحصين في البشر والحيوانات البرية والأليفة إنجازًا هامًا في مجالات الصحة العامة والزراعة والحفظ البيولوجي.

على الرغم من التقدم السريع في التشخيص، وتطوير اللقاحات، وتطبيق التقنيات الجديدة للسيطرة على المرض، لا زال داء الكلب سببًا هامًا للوفيات بين البشر بعد التعرض لحيوانات مصابة بداء الكلب. ويؤثر المرض بشكل رئيسي على المجتمعات الريفية الفقيرة حيث يكون

الوصول إلى العلاج الوقائي المناسب بعد التعرض لعقر الكلاب محدودًا أو مهملاً أو غير موجود. وعلى عكس العديد من الأمراض الأخرى، فإن الأدوات اللازمة للقضاء على داء الكلب موجودة بالفعل.

لذلك، فإن المسؤولية الرئيسية لأي خدمات بيطرية وطنية هي تطبيق معلوماتها وإمكانياتها ومهاراتها في مكافحة الأمراض الحيوانية لإنشاء حاجز بين المصدر الحيواني والبشر المعرضين للإصابة.

لقد انضمت منظمة OIE، إلى جانب منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والتحالف العالمي لمكافحة داء الكلب (GARC)، إلى الجهود العالمية وشكلت هيئة التعاون المتحد ضد داء الكلب الذي وضع الخطة الاستراتيجية العالمية لإنهاء الوفيات البشرية الناجمة عن داء الكلب المنقول بالكلاب بحلول العام 2030.

كنتيجة لهذا التعاون وبهدف تعزيز ودعم البلدان في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للقضاء على داء الكلب، تم توفير مختلف الأدوات اللازمة لدعم البلدان في تطوير استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية.

**من المتطلبات الأساسية لتحقيق هدف مكافحة الأمراض قدرة الخدمات البيطرية على وضع وتطبيق المعايير الدولية لمكافحة الأمراض الحيوانية والأمراض الحيوانية المنشأ.**

منذ مايو 2019، أصبحت معايير المنظمة العالمية للصحة الحيوانية تتضمن بشأن داء الكلب إرشادات للدول الأعضاء لتطبيقها على أساس طوعي، والحصول على اعتراف ببرامجها الوطنية لمكافحة داء الكلب المنقول بواسطة الكلاب.

علاوة على ذلك، ينبغي أيضًا تنسيق أية خطة رصد وطنية مع السلطات المختصة في البلدان المجاورة، من أجل تنسيق الإجراءات وتبادل المعلومات والمهارات والتجربة خاصة عند المراكز الحدودية.

إن العمل معاً على المستوى الإقليمي وبتوجيه عالمي سوف يعزز فرص النجاح. ومن أدوات العمل معاً مخطط النهج التدريجي للقضاء على داء الكلب

تنظم اللجنة التوجيهية الإقليمية للشرق الأوسط لمكافحة الأمراض العابرة للحدود (GF-TAD) ندوة أونلاين لمدة يومين في 27 و 28 سبتمبر 2021، للاحتفال باليوم العالمي لداء الكلب، وتطوير نهج رصد إقليمي للقضاء على داء الكلب المنقول بواسطة الكلاب إلى البشر في المنطقة.

الشروط الأساسية لبرنامج المتابعة المناسب هي تطوير برنامج رصد لداء الكلب من الواجب أن يأخذ بعين الاعتبار عدة عناصر:

## الأهداف

- تقديم دراسة حديثة عن وضع داء الكلب في دول الشرق الأوسط، وخاصة تلك بدأت في النهج التدريجي لمراحل مكافحة داء الكلب.
- مراجعة نتائج الاستبيانات التي أكملتها فرق من الدول قبل هذا الاجتماع
- تطوير نهج إقليمي من أجل "القضاء على داء الكلب في البشر المنقول بواسطة الكلاب".
- عرض تصميم خرائط الطريق المخططة للبلدان الأولى الداخلة في التجربة: الأردن ولبنان
- تشجيع الأعضاء بعرض الملفات الحالية التي قُدمت للمصادقة الرسمية على خطة الرقابة الوطنية.
- زيادة الوعي بجدوى وقف جميع الوفيات البشرية الناجمة عن داء الكلب وتبني استراتيجية "صفر ضحية في العام 30" التي تقودها منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة **WHO, OIE and FAO**.
- مناقشة قيمة النهج المنسق "للصحة الواحدة" لمكافحة داء الكلب، والفوائد المحتملة التي تمتد إلى ما هو أبعد من المكافحة.

## النتائج والتوقعات

- يجب أن يساعد التدريب البلدان على فهم كيفية استخدام معايير منظمة OIE للعملية التدريجية في القضاء على داء الكلب عند الإنسان المنقول بواسطة الكلاب.
- تحديد الوضع الوطني والإقليمي الحالي لداء الكلب، والتقدم المحرز في مكافحة طاعون المجترات الصغيرة ومتابعة استئصاله،
- ستساعد نتائج المناقشة أيضًا في إعداد خطط العمل للأنشطة القادمة والخطط الاستراتيجية الوطنية الحديثة لمكافحة داء الكلب.
- سيساعد التدريب أيضًا الحلف الثلاثي على زيادة تحسين مفهوم مكافحة داء الكلب ومساعدة البلدان على تحقيق هدف عدم وجود حالات مرضية بحلول عام 2030.

الدول المستهدفة: 14 دولة في منطقة الشرق الأوسط هي البحرين، مصر، إيران، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، عمان، قطر، المملكة العربية السعودية، السودان، سوريا، الإمارات العربية المتحدة واليمن.

## جدول أعمال الاجتماع

١. استعراض خطة الاستئصال العالمية لداء الكلب،
٢. تقارير قطرية عن مكافحة داء الكلب،
٣. النهج التدريجي للقضاء على داء الكلب
٤. التعاون بين القطاعات لتخطيط مكافحة الوطنية لداء الكلب،
٥. معايير OIE بشأن طلب المصادقة على خطة مكافحة الوطنية لداء الكلب،
٦. إجراءات تشخيص داء الكلب واللقاحات،
٧. الطريق إلى الأمام.